وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي بن مهيدي ـ أم البواقي
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي
السنة الجامعية: 2025 / 2026
المقياس: النقد البنيوي
المستوى: الثالثة ليسانس
التخصص: نقد ومناهج
اسم الأستاذ: حمزة بوساحية
التاريخ: 18 جانفي 2026م

الإجابة النموذجية

السؤال الأول:

ارتكزت البنيوية على خلفيات معرفية وهي:

01-اللسانيات

تعد الأبحاث التي قدمها سوسير ما بين (1906م_1911م)من أهم الدراسات اللسانية البنيوية، إذ إنّه أول من دعا إلى دراسة اللغة في ذاتها ولأجل ذاتها دراسة وصفية تبحث في نظامها وقوانينها، دون الاهتمام بجوانبها التاريخية التطورية الزمانية، لتكون المهمة الأساسية هي الكشف عن القوانين الداخلية لهذا النظام سواء أكانت قوانين ثابتة أم متطورة. وقد بنى سوسير نظريته اللسانية في تقصيها للغة من داخلها على جملة من الثنائيات أهمها:

- **اللغة والكلام:** حينما نعود إلى الدرس اللساني أو اللغوي العربي نجد مفهوما للغة يتقاطع مع الدرس اللساني الحديث؛ حيث قام سوسير بتقديم تمييز أساسي بينهما؛ حيث إنّ اللغة تسبق الكلام عنده مادامت نظاما يتسبب في إيجاد الخطابات الممكن وضعها. وقد عرفها فقال: **<<اللسان هو رصيد يستودع في الأشخاص الذين ينتمون إلى مجتمع واحد بفضل مباشرتهم للكلام وهو نظام نحوي يوجد وجودا تقديريا في كل دماغ /.../ وبفصلنا اللسان عن الكلام، نفصل في الوقت نفسه، ما هو اجتماعي عما هو فردي. وما هو جوهري عما هو إضافي أو عرضي>>**؛ أي إنّ نسق اللغة سابق في وجوده استخدام الكلمات و الممارسة الفعلية التي هي تلفظ فعلي. أما اللغة فهي الجانب الاجتماعي أو النسق المشترك الذي نعول عليه لا شعوريا بوصفنا

متكلمين. والكلام هو التحقق الفردي لهذا النسق في الحالات الفعلية من اللغة. هذا التمييز هو المهاد الذي تنطلق منه البنيوية اللاحقة. (2ن)

- **الدال والمدلول:** انطلق دو سوسير في هذه الثنائية من مفهوم اللغة كنظام من العلامات اللغوية إلى تقسيم هذه العلامة إلى دال ومدلول، تمثل الأول في الصورة السمعية، بينما خص المدلول بالصورة الذهنية، وجعل العلاقة بينهما علاقة اعتباطية؛ ويعني بذلك عدم الزامية الدال بصورة واحدة، إنما تعدده في أذهان الأفراد. (2ن)
- **التزامنية والتعاقبية:** إذا كانت الدراسات السياقية تاريخية واجتماعية ونفسية قد نظرت إلى النص في بعده الخارجي ودرسته دراسة تعاقبية، التي جعلت من التاريخ مركزا لدراسته، فإن سوسير قد أقصى هذا المركز لأنه لا يبحث في درسه اللساني عن تطور اللغة في فترات متنوعة، بل اتجع إلى الدراسة الأنية أو التزامنية التي تدرس اللغة دراسة وصفية داخلية. (2ن)

02-الشكلانية الروسية:

يبقى تاريخ الشكلانية الروسية الأنموذج الذي يدل بوضوح وببلاغة على وظيفة الحركات والمدارس الثورية الأصيلة، إذ كان الأدب الروسي- خصوصا الدراسات الأدبية- يعيش أزمة منهجية فقد كان يخضع لهيمنة نقد سوسيولوجي له خلفيات سياسي، وقد نشأت جهود الشكلانية الروسية من خلال جهود تجمعين هما:

- حلقة موسكو اللغوية التي تأسست عام(1915م) من أبرز أعلامها رومان جاكبسون.
- جمعية الأوبوياز (دراسة اللغة الشعرية) تأسست (1916م)، من أبرز أعلامها شكلوفسكي وايخمباوم..

حددت الشكلانية موضوعها وهو الأدبية من خلال ما قاله جاكبسون : "ليس الأدب أنما الأدبية؛ أي تلك الخصائص التي تجعل من عمل معين عملا أدبيا". فقد اختارت الشكلانية لنفسها منهجا اتسم بالبعد عما كان سائدا من مناهج سابقة تاريخية وغيرها، فهدفها صناعة علم أدبي مستقل انطلاقا من الخصائص الجوهرية للمادة الأدبية. (1.5ن)

03-النقد الجديد:

بدأت مدرسة النقد الجديد بزعامة توماس إليوت بالبحث عن منهج جديد لتحديد الصفات الخاصة التي تميز العمل الفني عن غيره من نواحي النشاط الإنساني. وكان الباعث الرئيسي لنشوء هذه الحركة في النقد هو الثورة على المدرسة الرومانسية التي تقول أن العمل الأدبي هو تعبير عن شخصية المؤلف، لترى مدرسة النقد الجديد أن العمل الفني مجموعة القوانين والأحكام التي تميزه وتؤسس له صوره الفنية وشكلة الداخلي والخارجي. وبهذا يصبح النص الأدبي عبارة عن ترتيب وتشكيل، لا تاريخ وحياة المؤلف. (1.5ن)

السؤال الثاني:

للبنية خصائص منها الكلية والضبط الذاتي:

- **الكلية:** تعني اتساق وتناسق البنية داخليا؛ أي إن وحدات البنية تتسم بالكمال الذاتي وليست مجرد وحدات مستقلة جمعت معا تعسفا، بل هي أجزاء تتبع أنظمة داخلية من شأنها تحديد للطبيعة الأجزاء وطبيعة اكتمال البنية ذاتها. (3ن)
- **التنظيم الذاتي:** تتعلق بكون البنية لا تعتمد على مرجع خارجي لتبرير وتعليل عملياتها وإجراءاتها التحويلية. (3ن)

السؤال الثالث:

- **وظيفة الابتعاد (0,5)**
- **وظيفة الحظر (0,5)**
- **وظيفة التجاوز (0,5)**
- **وظيفة الاستخبار (0,5)**
- **وظيفة الإخبار (0,5)**
- **وظيفة الخديعة (0,5)**
- **وظيفة التواطؤ (0,5)**
- **وظيفة الإساءة (0,5)**
- **وظيفة وساطة، لحظة تحول (0,5)**
- **وظيفة الفعل المعاكس (0,5)**